بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، تؤكد فيه أن الأسرى الفلسطينيين يواجهون اضطهاد الاحتلال الإسرائيلي الذي سلبهم حريتهم تعسفاً، بالإضافة إلى الإهمال الطبي وتعريض صحة الآلاف منهم للخطر، في الوقت الذي يواجه العالم بأكمله جائحة فيروس "كورونا"*

٢٠٢٠/٤/١٦

توجه وزارة الخارجية والمغتربين، وبمناسبة يوم الاسير الفلسطيني، تحية إجلال وإكبار لاصحاب الهمم والهامات العالية، الى أسرانا البواسل، الذين ضحوا بحريتهم، وحياتهم من أجل حرية الوطن ورفعته. وتؤكد الوزارة انه في الوقت الذي يواجه العالم بأكمله جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩)، يواجه الأسرى الفلسطينيون اضطهاد الاحتلال الاستعماري الذي سلبهم حريتهم تعسفا ولسنوات عديدة، وسلبهم عائلاتهم وصحتهم وعمرهم، بالاضافة الى خطر فيروس كورونا المستجد الذي وبسبب الإهمال المتعمد وسياسة الاهمال الطبي لسلطات الاحتلال، عثر على طريقه داخل المعتقلات الاسرائيلية غير القانونية معرضاً صحة آلاف الأسرى الفلسطينيين للخطر، وحرمان الأسرى المرضى من زيارة عيادات المعتقلات لتلقي العلاج اللازم. وعلى الرغم من النداءات العديدة للإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، تتعنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن الإفراج عن الأسرى المرضى والنساء والأطفال، حيث يوجد حالياً ٥٠٠٠ أسير فلسطيني، منهم ٤٣ امرأة وفتاة، ١٨٠ طفل، و٧٠٠ أسير مريض.

وفي هذا الصدد، تدين وزارة الخارجية والمغتربين مواصله سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاعتقالات التعسفية، وسلوكها الاجرامي، وانتهاكاتها الممنهجة ضد الاسرى الفلسطينيين وعائلاتهم وحقوقهم، مستغلة انشغال العالم أجمع بمكافحة هذه الجائحة. ففي الوقت الذي تحرم الأسرى من زيارات عائلاتهم ومحاميهم، تحت ذريعة "العمل بإجراءات وقائية لمنع تفشي الفيروس داخل المعتقلات الإسرائيلية"، تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي عرض الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين على المحاكم الاسرائيلية العنصرية، مع عدم وجود محاميهم ضاربة بعرض الحائط ضمانات المحاكمة العادلة. وتطالب وزارة الخارجية والمغتربين المجتمع الدولي، بما فيها الأطراف السامية المتعاقدة لاتفاقيات جنيف، بتحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني واسراه لتوفير الحماية لهم، من خلال الضغط على اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للإفراج الفوري والعاجل عن الأسرى الفلسطينيين الذين يواجهون وبائين خطرين، الاحتلال والكورونا. وفي الختام، تؤكد وزارة الخارجية والمغتربين على أنها تبذل كل الجهود القانونية والسياسية والدبلوماسية للدفاع عن عدالة قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة في الحرية، وانهاء الاحتلال

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/y7t97rnn

بما يكفل نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وعل رأسها حقه في تقرير المصير واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف والعودة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/